

المعهد الوطني للشغل والدراية الاجتماعية

قسم الدراسات الاجتماعية
المادة : السياسة الاجتماعية
الإجازة الأساسية في الخدمة الاجتماعية ومن الإجازة التطبيقية في التدخل الاجتماعي
الأستاذ : علي الجعايدي

مخطّط درس السياسة الاجتماعية

مقدمة :

يسعى هذا الدرس إلى تحقيق ثلاثة أهداف رئيسية لدى الطالب، وهي أولاً، تمكينه من الإلمام بمختلف المواد العلمية والمعارف التاريخية ذات العلاقة بالسياسة الاجتماعية، وإعادة تأليفها في مادة جامعة تتمفصل فيها مختلف المضامين السياسية والاقتصادية والاجتماعية بطريقة تمنح معنى محدد للسياسة الاجتماعية. أما الهدف الثاني، فيتعلق بتمكين الطالب من إثارة ومناقشة بعض الإشكاليات الفكرية ذات العلاقة ببعض القضايا المجتمعية القائمة والتي تدخل في صلب موضوع السياسة الاجتماعية كقضية العدالة الاجتماعية، وقضية التشغيل والتنمية وغيرها من القضايا وتنمية قدرته على إدراك المشكلات الاجتماعية وصياغتها بطريقة علمية. أما الهدف الثالث، فيتعلق بتمكين الطالب، من إدراك العلاقة بين مجاله المهني واختصاصه المباشر من ناحية وبين مضامين السياسة الاجتماعية من ناحية ثانية، بما يجعل هذه المادة رافداً رئيسياً في تكوين الطالب وفي تنمية مؤهلاته الذهنية وقدرته على متابعة التطورات والتحويلات التي يشهدها مجتمعه ومجاله المهني.

طرق التدريس والتقييم :

يعتمد الدرس على منهجية مندمجة تؤلف بين طرق متعددة تستدعي دور الأستاذ، كما تستدعي دوراً متميزاً للطالب. تتضمن هذه المنهجية طرق، هي التالية :

- دروس نظرية تتناول محاور البرنامج،
- دروس تطبيقية تركز على أعمال إنجازها الطلبة، وتشمل :
 - ملفات يعدها الطلبة حول بعض المحاور من البرنامج،
 - مطالعة نصوص وتقديم جذاذات فيها ومناقشتها،

أما بالنسبة إلى التقييم النهائي للطالب، فعلاوة على أنه يخضع للنظام الجاري به العمل، فإنه يستند إلى ثلاثة أصناف من التقييم :

- التقييم بالاختبارات الكتابية ويشمل :
 - اختبار كتابي لامتحان المراقبة،
 - اختبار كتابي للامتحان النهائي.
- التقييم بالأعمال المنجزة، ويشمل تقييم الملف أو العمل الذي إنجازها الطالب،
- التقييم بالمشاركة والحضور والانخراط في أنشطة الدرس.

1/ مقدمة عامة

- في أهمية مادة السياسة الاجتماعية :
 - أهمية المادة في علاقتها بالخدمة الاجتماعية،
 - أهمية المادة في علاقتها بالديناميكية الاجتماعية.
- التمييز بين السياسي والاقتصادي والاجتماعي :
 - مفهوم السياسي،
 - مفهوم الاجتماعي،
 - مفهوم الاقتصادي.
- المفاهيم المرتبطة بالسياسة الاجتماعية :
 - المسألة الاجتماعية،
 - الأزمة الاقتصادية والاجتماعية،
 - العدالة الاجتماعية،
 - السياسات العمومية،
 - السياسة الاقتصادية،
 - السياسة الاجتماعية.

2/ السياسات الاجتماعية والدولة الكافلة

- نشأة وتطور السياسات الاجتماعية في أوروبا :
 - الأزمة الاقتصادية والاجتماعية،
 - بداية ظهور التشريعات الاجتماعية،
 - مواقف نظريات الاقتصاد السياسي من المسألة الاجتماعية.
- نشأة وتطور السياسات الاجتماعية في دول العالم الثالث :
 - العلاقة بين التحرر السياسي والتحرر الاجتماعي،
 - السياسة الاجتماعية والتنمية الاجتماعية.
- الدولة الكافلة :
 - مفهوم ونماذج الدولة الكافلة،
 - وظائف الدولة الكافلة،
 - الآليات التنفيذية للسياسات الاجتماعية،
 - أزمة الدولة الكافلة.

3/ السياسة الاجتماعية في تونس

- نشأة الدولة الوطنية الكافلة :
 - الإرث الاستعماري والأزمة الاجتماعية والاقتصادية،
 - نشأة الدولة الوطنية الاجتماعية.
- أنماط التنمية الاقتصادية والاجتماعية،
 - النمط الاشتراكي التعاضدي،
 - النمط الليبرالي الاجتماعي،
 - النمط الليبرالي الجديد وبرنامج الإصلاح الهيكلي.
- نماذج السياسة الاجتماعية :
 - نموذج الرفاه الاجتماعي،
 - نموذج تأطير التفاوت الاجتماعي،
 - نموذج استهداف الحاجات.

4/ مجالات السياسة الاجتماعية في تونس

- السياسة الاجتماعية في مجال العمل والأجور :
 - السياسة الاجتماعية في مجال العمل،
 - السياسة الاجتماعية في مجال الأجور.
- السياسة الاجتماعية في مجال الضمان الاجتماعي :
 - أنظمة الضمان الاجتماعي في تونس،
 - السياسة الاجتماعية في مجال التأمين على المرض،
 - السياسة الاجتماعية في مجال التشغيل :

- السياسات النشيطة في مجال التشغيل،
- السياسات غير النشيطة في مجال التشغيل.
- السياسة الاجتماعية في مجال النهوض الاجتماعي :
- السياسة الاجتماعية في مجال مقاومة الفقر،
- السياسة الاجتماعية في مجال الدفاع الاجتماعي،
- السياسة الاجتماعية في مجال رعاية الفئات ذات الاحتياجات الخصوصية.

5/ خاتمة وحوصلة عامة للدرس

- العلاقة بين السياسة الاجتماعية والخدمة الاجتماعية،
- أهمية متابعة تطور السياسات الاجتماعية.

المراجع الرئيسية للدرس

- 1/ La Dynamique des politiques sociales : Collectif sous la direction de Gérard MARTIN, Edition L'Harmattan, 1998.
- 2/ La Politique sociale : Xavier GREFFE, Edition Presse Universitaire de France, 1975.
- 3/ L'Etat Providence : Revue Française d'Etudes Constitutionnelles et Politiques, N°94, 9/2000.
- 4/ La Question Sociale : Pierre BOISSIER, Edition Ellipses, 1999.
- 5/ La Politique Sociale en Tunisie de 1881 à nos jours : Abdelmajid GUELMAMI, Edition l'Harmattan, 1996.